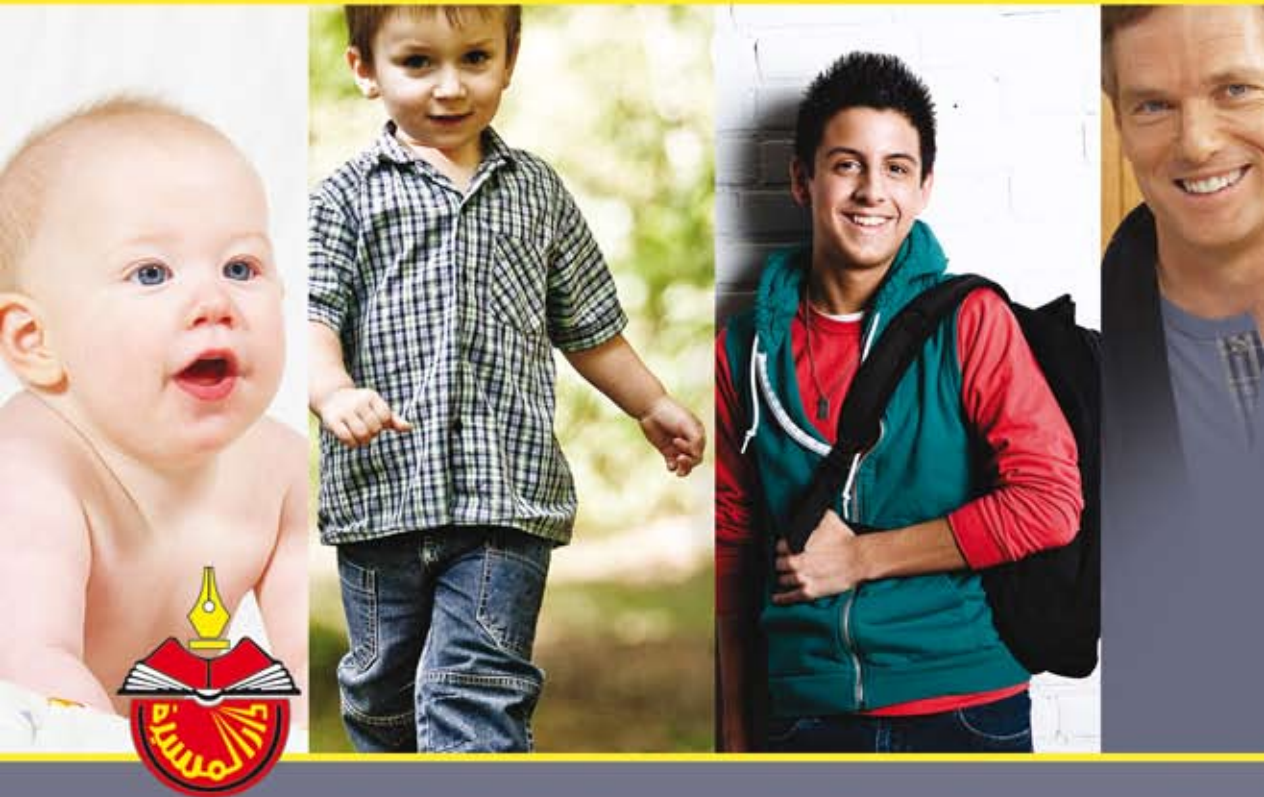




www.massira.jo

سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد

الأستاذ الدكتور
شفيق فلاح علاونة
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية - جامعة اليرموك



رقم التصنيف : 155.7
المؤلف ومن هو في حكمه : شفيق فلاح علاونة
عنوان الكتاب : سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد
رقم الإيداع : 2004/8/2111
الواصفات : علم النفس/ التطور الأخلاقي/ النمو الفردي
بيانات النشر : عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

حقوق الطبع محفوظة للناشر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار المسيرة للنشر والتوزيع عمان - الأردن
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على اشرطة
كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Copyright © All rights reserved

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base
or retrieval system, without the prior written permission of the publisher

الطبعة الأولى 2004م - 1425هـ الطبعة الثانية 2009م - 1429هـ
الطبعة الثالثة 2010م - 1430هـ الطبعة الرابعة 2012م - 1433هـ
الطبعة الخامسة 2015م - 1436هـ


**دار
المسيرة**
للنشر والتوزيع والطباعة
شركة جمال أحمد محمد حيف وإخوانه

عنوان الدار

الرئيسي : عمان - العبدلي - مقابل البنك العربي هاتف : 962 6 5627049 فاكس : 962 6 5627059
الفرع : عمان - ساحة المسجد الحسيني - سوق البتراء هاتف : 962 6 4640950 فاكس : 962 6 4617640
صندوق بريد 7218 عمان - 11118 الأردن

E-mail: Info@massira.jo . Website: www.massira.jo

التصميم والخراج بالدار - دائرة الانتاج

www.massira.jo

سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد

الأستاذ الدكتور
شفيق فلاح علاونة
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية - جامعة اليرموك



المحتويات

15 مقدمة الكتاب
19	الفصل الأول: المفاهيم والمبادئ الأساسية
19 - تعريف التطور
20 - مظاهر التطور وجوانبه
21 - مبادئ التطور
28 - مطالب التطور (المهمات التطورية)
32 - طرق البحث في التطور
32 - أولاً: أساليب وصف التطور
34 - ثانياً: أساليب وصف التغيرات مع تقدم العمر
35 - ثالثاً: أساليب وصف العلاقة بين المتغيرات
36 - رابعاً: أساليب تفسير التطور
38 - خامساً: تصميم الدراسة ذات الفرد الواحد
40 - بعض الإعتبارات الأخلاقية في البحث
41 - أنشطة تعليمية
45	الفصل الثاني: عوامل التطور
45 - مقدمة
46 - أولاً: المعطيات الوراثية
47 - الشيفرة والتركييب البروتيني
48 - الكروموسومات
49 - تحديد دور الوراثة
50 - ما الذي ينتقل بالوراثة
54 - ثانياً: عوامل الإرث البيولوجي
56 - ثالثاً: العوامل البيئية
56 - عوامل ما قبل الولادة
63 - عوامل ما بعد الولادة

المحتويات

69 - أنشطة وتدريبات
73 الفصل الثالث: خصائص الطفل الوليد
73 - الخصائص المختلفة بالمظهر الجسمي
73 - المظهر الجسمي
75 - الخصائص الفسيولوجية
78 - القدرات الحسية
84 - القدرات السلوكية
89 - أنشطة تعليمية
93 الفصل الرابع: التطور الجسمي
93 - مقدمة
93 - مبررات دراسة التطور الجسمي
97 - أشكال التطور الجسمي
97 - تطور الدماغ
100 - تطور العظام
101 - تطور العضلات والدهون
105 - تطور الجهاز العصبي
110 - العوامل المؤثرة في التطور الجسمي
115 الفصل الخامس: التطور الحركي
115 - مقدمة
118 - التطور الحركي عند الطفل الوليد والدارج
122 - التطور الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة
129 - التطور الحركي في مرحلة الطفولة المتوسطة
130 - العوامل المؤثرة في التطور الحركي
135 - تعليم المهارات الحركية
137 - أنشطة تعليمية
141 الفصل السادس: التطور الحسي والإدراكي
141 - مقدمة

141	الإحساس والإدراك
142	قياس الإدراك عند الطفل الوليد
144	الإدراك البصري
146	تطور الإدراك عند الأطفال
147	قوانين الإدراك
150	العوامل التي تؤثر في الإدراك
150	الفروق الثقافية في الإدراك البصري
152	إدراك الأشياء ثلاثية البعد
155	الخداعات البصرية
157	نظريات التطور الإدراكي
162	أنشطة تعليمية
165	الفصل السابع: القوة العقلية (الذكاء)
165	مقدمة
167	ما الذكاء؟
169	طبيعة الذكاء؟
174	اختبارات الذكاء
186	استخراج نسبة الذكاء
188	ثبات درجات الذكاء
190	الوراثة والذكاء
192	البيئة والذكاء
198	استخدام نتائج اختبارات الذكاء
201	أنشطة تعليمية
205	الفصل الثامن: التطور المعرفي
205	نظرية «بياجيه» في التطور المعرفي
208	مراحل التطور المعرفي
208	المرحلة الحسية- الحركية

المحتويات

210	2- مرحلة ما قبل العمليات
214	3- مرحلة العمليات المادية
218	4- مرحلة العمليات المجردة
219	- بعض التساؤلات حول نظرية «بياجيه»
222	- نظرية «برونر» في التطور المعرفي
224	- أهمية اللغة في نظرية «برونر»
225	- تطبيقات نظرية «برونر» في الصف
227	- أنشطة تعليمية
231		الفصل التاسع: التطور اللغوي
231	- مقدمة
233	- ماذا نعرف عن التطور اللغوي
235	- تطور اللغة عند الطفل
237	- فترات التطور اللغوي
244	- الكلمة- الجملة
245	- تطور الجمل الأولى
250	- نظريات اكتساب اللغة
254	- تطور الوعي اللغوي
256	- أنشطة تعليمية
259		الفصل العاشر: التطور النفسي- الاجتماعي
259	- نظرية «إريكسون» في التطور النفسي- الاجتماعي
265	- التطور النفسي الاجتماعي في مرحلة الطفولة
265	- عوامل التطور النفسي- الاجتماعي
269	- بعض مظاهر التطور النفسي- الاجتماعي
269	1- الاعتماد على الآخرين
277	2- العدوان
288	3- الاهتمام بالآخرين
289	4- المشاركة وتقاسم الممتلكات

289 المساعدة	5-
292 أنشطة تعليمية	-
297	الفصل الحادي عشر: التطور الخلقي	
297 مقدمة	-
 أسس التطور الخلقي	-
301 العوامل المؤثرة في تطور السلوك الخلقي	-
304 دور الوالدين في تطوير السلوك الخلقي	-
305 نظريات التطور الخلقي	-
316 أنشطة تعليمية	-
319	الفصل الثاني عشر: التطور غير الطبيعي	
319 مقدمة	-
320 فئات التطور غير الطبيعي	-
320 أولاً: التطور الحسي غير الطبيعي	-
324 ثانياً: التطور العقلي غير الطبيعي	-
324 1- التخلف العقلي	-
329 2- صعوبات التعلم	-
334 3- الطفل الموهوب	-
337 ثالثاً: التطور الانفعالي غير الطبيعي	-
337 1- النشاط المفرط	-
339 2- العدوان المفرط	-
340 3- العصبية والاكتئاب	-
343 4- الانفصال (التوحد)	-
345 5- الفصام	-
	المراجع:	
347 المراجع العربية	-
348 المراجع الأجنبية	-

الأشكال

- شكل (1) «جوزيف كونراد» أشهر من أجرى تجارب على صغار البط..... 22
- شكل (2) طفل يعالج لعبة معينة بيديه وحواسه..... 23
- شكل (3) إن تحديد المهنة المناسبة للشخص يعد إحدى المهمات التطورية..... 28
- شكل (4) في مرحلة المراهقة يكون للشباب قيمهم الخاصة ونظامهم الأخلاقي..... 30
- شكل (5) في التصميم التجريبي الفردي من نوع أ - ب- أ يمكن قياس آثار وجود واختفاء
انتباه الأم 38
- شكل (6) مثال على تصميم تجريبي بفرد واحد من نوع أ- ب- أ 39
- شكل (7) 40
- شكل (8) العوامل المختلفة التي تؤثر في التطور الإنساني..... 45
- شكل (9) خلية عصبية مقسمة إلى أجزائها الأساسية..... 48
- شكل (10) التوائم المتماثلة يأتون من بويضة ملقحة واحدة ويشتكون في وراثته واحدة..... 51
- شكل (11) التوائم غير المتماثلة يشبهون بعضهم بعضاً فقط..... 51
- شكل (12) طفل يعاني من مرض المنغولية..... 53
- شكل (13) إن الوضع الاقتصادي الصعب جداً الذي يعيش فيه هذا الطفل مع أمه سترك عليه
آثاراً ضارة دون شك..... 57
- شكل (14) النتائج التي خلفتها الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق 2003 تركت
مثل هذا الطفل تحت وطأة الجوع والفقر الشديد..... 59
- شكل (15) الأطفال الذين يعيشون في بيئات فقيرة 63
- شكل (16) في بعض الثقافات يكون التركيز على الإنجاز الجماعي أكثر من التركيز على
الإنجاز الفردي..... 67
- شكل (17) طفل ساعة ولادته 73
- شكل (18) توضح هاتان الصورتان انعكاس «المورو» و «بانيسكي» 86
- شكل (19) إن المشاركة في الألعاب لا تنمي الأجسام فقط 96
- شكل (20) منحنيات التطور لعدد من أعضاء جسم الإنسان 97
- شكل (21) إن استخدام الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة لأدوات صغيرة يحتاج إلي التركيز
عضلي شديد..... 101

- شكل (22) تتزايد القوة العضلية عند الأولاد والبنات في فترة الطفولة والمراهقة 102
- شكل (23) لا شك أن الحجم والطول من الأمور المهمة التي تؤثر على الأطفال 106
- شكل (24) ليس للعمر دخل في تنمية القدرات الجسمية 110
- شكل (25) التطور الحركي يزود الطفل بفرص ممتازة لتعلم المهارات الاجتماعية المناسبة 116
- شكل (26) الأجزاء العليا في الجسم تتطوران قبل الأجزاء السفلى (الرجلان والقدمان) 118
- شكل (27) تسلسل التطور الحركي عند الأطفال من الولادة حتى السنة الثانية 120
- شكل (28) المهارات الحركية من الولادة وحتى الرشد 123
- شكل (29) يحب أطفال ما قبل المدرسة الألعاب التي يركبون منها نماذج مختلفة 127
- شكل (30) جهاز الجرف البصري الذي يستخدم في دراسة إدراك العمق عند الأطفال الرضع، تحاول الأم عادة إغراء طفلها بالزحف إلى جهة الجرف، وهو الجانب الذي يبدو عميقاً 145
- شكل (31) توضيح قانون التقارب 148
- شكل (32) توضيح قانون التشابه 148
- شكل (33) توضيح قانون الاستمرار 149
- شكل (34) توضيح قانون الإغلاق 149
- شكل (35) رسومات خطية استخدمت دراسة الفروق الثقافية في إدراك العمق (البعد الثالث) 153
- شكل (36) خداع متوازي الأضلاع 155
- شكل (37) خداع مولر لاير 156
- شكل (38) الخداع الأفقي - العمودي 156
- شكل (39) بونزو 157
- شكل (40) خرابيش استعملها «جبسون وجبسون» لإثبات النظرية التمايزية في الإدراك 159
- شكل (41) مخطط يبين مكونات الذكاء حسب نظرية ستيرنبرغ 172
- شكل (42) تطور بناء اختبارين فرعيين في مقياس «ستانفورد - بينيه» للذكاء 175
- شكل (43) فاحص يطبق مقياس وكسلر للذكاء على طفلة صغيرة 179
- شكل (44) طفلة تحاول وضع تصميم مشابه للذي أمامها في كتيب الاختبار 180
- شكل (45) فقرة من اختبار مصفوفات رافن للذكاء 184
- شكل (46) التوزيع النظري الطبيعي لدرجات الذكاء الذي يعرف بالمنحنى الجرسى 187

المحتويات

- شكل (47) العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي وذكاء أطفال ما قبل المدرسة 193
- شكل (48) الوالدان اللذان يشاركان أطفالهما في اللعب والنشاط الحر سوف يطوران ذكاء أفضل عند هؤلاء الأطفال 194
- شكل (49) العلاقة بين ترتيب الطفل بين إخوانه 196
- شكل (50) أثر برامج ما قبل المدرسة في أداء الأطفال المدرسي في وقت لاحق 198
- شكل (51) جان بياجيه 206
- شكل (52) الأطفال في المرحلة الحسية- الحركية: «بعيد عن العين، بعيد عن الذهن» 210
- شكل (53) طفل يبحث عن لعبة أخفيت عنه تحت غطاء 210
- شكل (54) من خصائص الطفل في مرحلة ما قبل العمليات الانخداع بالمظاهر 213
- شكل (55) طفل العمليات المادية قادر على التفكير في المهام بشكل عكسي 214
- شكل (56) يستفيد أطفال مرحلة العمليات المادية من اللعب بالأشياء المحسوسة ومعالجتها 215
- شكل (57) إحدى مهام بياجيه المتعلقة بالاحتفاظ بكتلة المعجون 217
- شكل (58) إن الدخول في مباريات بطولة الشطرنج يتطلب تفكيراً مجرداً 218
- شكل (59) جيروم برونر 224
- شكل (60) تستطيع القرود ان تتعلم رموزاً مفردة أو إشارات معينة بسهولة 232
- شكل (61) التحدث على الهاتف يشكل معضلة كبرى لصغار الأطفال 234
- شكل (62) التواصل بين شخصين يستوجب أكثر من المهارات اللغوية 237
- شكل (63) لا شك أن التعزيز الاجتماعي وخاصة من الأم يلعب دوراً مهماً في تطور لغة الأطفال الرضع 240
- شكل (64) أمثلة على اللغة التلغرافية عند الأطفال 242
- شكل (65) حالة التوأمين «كندي» الطريفة 244
- شكل (66) استخدام الكلمة الواحدة لتشير إلى جملة كاملة «الكلمة-الجملة» 246
- شكل (67) إن تفاعل الأطفال في المدرسة بعضهم مع بعض يسهم في تطور اللغة عندهم بشكل ملفت للنظر 248
- شكل (68) يسمع الأطفال اللغة من الكبار ويقلدونهم 251
- شكل (69) الأطفال في المدرسة الابتدائية يحبون أن ينجزوا أعمالاً ذات قيمة وتشعرهم بالفخر.. 261

- شكل (70) يحب الأطفال الصغار جذب انتباه الكبار لما يفعلونه 271
- شكل (71) طفلان من نفس العمر، ولكنك لا تستطيع تصديق ذلك للوهلة الأولى 274
- شكل (72) العلاقة الحميمة بين الطفل ووالده تحدد إلى درجة كبيرة مدى تأثيره اللاحق
بشخصية والده 276
- شكل (73) العدوان ظاهرة اجتماعية تنتشر بين طلبة المدارس 278
- شكل (74) هناك من يعتقد أن كثرة مشاهدة برامج العنف وممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة
سوف يزيد احتمالات حدوث العدوان عند الأطفال 285
- شكل (75) قد يكون من المناسب تدريب الأطفال على ضرورة تقديم المساعدة لمن يطلبها منهم.... 290
- شكل (76) لورنس كولبرج 309
- شكل (77) هؤلاء الأطفال الصم يتعلمون لغة الإشارة 321
- شكل (78) الأطفال الذين فقدوا بصرهم يستطيعون القراءة والكتابة 322
- شكل (79) مثال جيد على تعليم طفل متخلف في مدرسة عادية 326
- شكل (80) إثراء بيئة الأطفال المتخلفين عقلياً يمكن أن يحسن مستوياتهم المعرفية وقدراتهم
العقلية 328
- شكل (81) هناك نسبة متزايدة في المدارس من الطلبة الذين يعانون من صعوبات القراءة
وصعوبات التعلم عموماً 332
- شكل (82) يمكن الاستفادة من الأجهزة الحديثة والتكنولوجيا في مساعدة الأطفال ذوي
المشكلات التطورية المتنوعة 333
- شكل (83) لا شك أن التطور التكنولوجي الهائل الذي حدث مؤخراً سوف يؤدي إلى تزايد واضح
في أعداد الأطفال الموهوبين 335
- شكل (84) الأطفال ذوو النشاط المفرط متعبون للأهل وللمعلمين 338
- شكل (85) إذا زاد الاكتئاب عن حده عند الشباب فإن أول ما يخطر على بالهم هو الانتحار... 340
- شكل (86) طفل انفصالي 344
- شكل (87) صورتان لدماعي شخصين أحدهما مصاب بالفصام (الصورة اليسرى) والآخر إنسان
عادي (الصورة اليمنى) 345

الجداول

- 25 جدول (1) مراحل الحياة الإنسانية والفترات الزمنية التقريبية التي تفصل بينها
- 27 جدول (2) المعايير العمرية كما قررتها عينة من الراشدين في استطلاع للرأي
- 58 جدول (3) الآثار التي يتركها سوء تغذية الأم الحامل وحسن تغذيتها على الأم والطفل الوليد
- 60 جدول (4) الارتباط بين عمر الأم واحتمالات ولادة طفل منغولي
- 61 جدول (5) العلاقة بين تناول الكحول أثناء الحمل والتطور العقلي عند الأطفال
- 107 جدول (6) ملخص للفروق بين الجنسين في مكونات القدرة العقلية
- 121 جدول (7) تلخيص لأهم التطورات الحركية عند الأطفال منذ الولادة وحتى السنة الثانية
- 177 جدول (8) ملخص للفئات العمرية التي يغطيها مقياس «ستانفورد- بينيه» وعدد اختباراتهما
- 188 جدول (9) تصنيف الناس حسب درجة ذكائهم
- جدول (10) معاملات الارتباط بين درجات الذكاء تبعاً لدرجة القرابة بين الناس وسيط معامل الارتباط.....
- 191 جدول (11) العلاقة بين التطور الحركي والتطور اللغوي
- 236 جدول (12) ملخص لنظرية «أريكسون» في التطور النفسي- الاجتماعي
- 264 جدول (13) نسبة المساعدة التي قدمها الأطفال عندما كانوا وحدهم وعندما كانوا مع غيرهم ...
- 289 جدول (14) مراحل التطور الخلفي عند كولبرج
- 311 جدول (15) مستويات فهم وجهة نظر الآخرين كما يراها سلمان
- 313 جدول (16) مستويات تطور السلوك الاجتماعي عند الأطفال حسب ايزنبرغ
- 315 جدول (17) درجات الذكاء والمسيمات النفسية والتربوية للأطفال المصنفين في فئة التخلف.....
- 325